

أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على البحث العلمي بالجامعات السودانية (جامعة بحري نموذجاً)

أحمد هاشم محمد طاهر¹، عالم الحاج آدم عبد الرحيم²

¹ الأستاذ المساعد بقسم الخدمة الاجتماعية- كلية دراسات المجتمع والتنمية الريفية
جامعة بحري السودان

² الأستاذ المساعد بقسم الإدارة العامة كلية العلوم الإدارية- جامعة بحري السودان
جامعة نجران- السعودية

² aleemalhaj15@gmail.com

قبول البحث: 2022/5/19

مراجعة البحث: 2022/5/9

استلام البحث: 2022 /4/6

DOI: <https://doi.org/10.31559/GJEB2022.12.4.3>



This file is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على البحث العلمي بالجامعات السودانية (جامعة بحري نموذجًا)

أحمد هاشم محمد ظاهر

الأستاذ المساعد بقسم الخدمة الاجتماعية- كلية دراسات المجتمع والتنمية الريفية- جامعة بحري السودان

عالم الحاج آدم عبد الرحيم

الأستاذ المساعد بقسم الإدارة العامة كلية العلوم الإدارية- جامعة بحري السودان- جامعة نجران- السعودية

aleemahaj15@gmail.com

استلام البحث: 2022/4/6 مراجعة البحث: 2022/5/9 قبول البحث: 2022/5/19 DOI: <https://doi.org/10.31559/GJEB2022.12.4.3>

الملخص:

هدفت الورقة للتعرف على كيفية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي من برامج وأنشطته لصالح البحث العلمي تمثلت أهميه الورقة في متابعة مدى استفادة البحث العلمي من التطور الكبير في وسائل التواصل الاجتماعي متخذة أعضاء هيئة التدريس بجامعة بحري كعينة للدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة ومن خلال منهج الدراسة وأداتها توصلت الورقة إلى عدد من النتائج أهمها: استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة بحري لوسائل التواصل الاجتماعي في نقل صور للتعليم والتعرف على أنشطة المكتبة بالإضافة إلى استفادتهم منها في التخطيط وتقديم الاستشارات العلمية والحصول على المراجع العلمية وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات أبرزها تأسيس البنية التحتية بالجامعة خاصة فيما يتعلق بالانترنت فضلاً عن إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس للاستفادة القصوى من مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الجديد؛ مواقع التواصل الاجتماعي؛ أعضاء هيئة التدريس؛ البحث العلمي.

1. المقدمة:

تطورت وسائل الإعلام بصورة صار معها المجتمع القديم الذي كان يعيش داخل رقعة جغرافية معينة ويتميز بخصوصية وسمات تخصه وحده لا مكانة له في العصر الآتي مما جعل المهتمين بكافة الميادين الحياتية مجبرين على المسيرة والبحث العلمي ليس استثناء للإعلام الجديد اسمًا جامعًا لعدة ظواهر تقنية أهم ما يميزه اعتماده على التقنية الرقمية (digitization) ومواقع التواصل الاجتماعي خير مثال لذلك. ووفقًا لمؤشرات النمو الرقمي في السودان نسبة مستخدمي الانترنت في السودان حوالي 28% من عدد السكان (vapadmin, 2019) البالغ حوالي 44 مليون نسمة (الدولي، 2022) فالتحولات الكبرى في المجتمع أدت إلى حتمية التغيير والتطوير في بنية عضو هيئة التدريس وضرورة اكتسابه مهارات جديدة والاهتمام بجوانب التطبيقات التكنولوجية والعمل في البيئة الرقمية، ولعل السؤال الذي يطرح نفسه في هذا المنعطف إلى أي مدى يمكن استجابة أعضاء هيئة التدريس بجامعاتنا للتطورات الراهنة والمستقبلية؟ فإذا لم تكتمل بنية عضو هيئة التدريس من خلال توظيفه وسائل التواصل الاجتماعي في مهامه سيصبح ضعيف الأداء منعزلًا عن طريق قصوره بالقيام بمهامه في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

1.1. مشكلة الدراسة:

يعتبر عضو هيئة التدريس هو المورد البشري المهم والعنصر الفعال في التغير الاجتماعي بالجامعات أو الكليات تهدف لقياس أدائهم وتطوير أسلوب التحسين المستمر وفق منهج علمي حديث وتكمن مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الذي يدور حول هل هنالك استخدام حقيقي وعلمي من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة بحري لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى الاستفادة من أنشطتها في البحث العلمي.

2.1. فروض الدراسة:

- هناك علاقة طردية بين الأنشطة والبرامج التي تحتويها مواقع التواصل الاجتماعي فعالية البحث العلمي.
- الأنشطة والبرامج التي تحتويها مواقع التواصل الاجتماعي لا تسهم بشكل فعال في البحث العلمي.

3.1. أهمية الدراسة:

يمكن تقسيم أهمية الدراسة إلى الأهمية العملية والعلمية، فبالنسبة للأهمية النظرية تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تطرحه كونها تتناول توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة بحري لوسائل التواصل الاجتماعي في البحث العلمي. وفيما يتعلق بالأهمية العملية، فمن المتوقع أن تساهم في زيادة وعي المسؤولين بجامعة بحري بأهمية وفعالية وسائل التواصل الاجتماعي ودورها الكبير في البحث العلمي.

4.1. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على كيفية توظيف أعضاء هيئة التدريس لوسائل التواصل الاجتماعي وبرامجها وأنشطتها لصالح البحث العلمي.
- التعرف مدى مساهمة برامج وأنشطة وسائل التواصل الاجتماعي في تفعيل وتطوير وتنشيط البحث العلمي.

5.1. منهج الدراسة وأدواتها:

تتحقق أهداف الدراسة والإجابة على فرضيتها من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي ودراسة الحالة وذلك بالرجوع إلى أدبيات الموضوع المتمثلة في مفهوم البحث العلمي ومواقع التواصل الاجتماعي وعضو هيئة التدريس فضلاً عن تحليل الاستبانة المقدمة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بحري عن طريق استخدام برامج الحزم الإحصائية لتحليل العلوم الاجتماعية.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة:**1.1.2. الإطار المفاهيمي:****1.1.1. الإعلام الجديد:**

يعرف الدكتور إبراهيم اسماعيل الإعلام الجديد بأنه: "الذي يقوم على استخدام التكنولوجيا الرقمية وتطبيقات النشر والبيث الإلكترونية متيحاً المشاركة للجميع كمنتجين ومتلقين للمادة الإعلامية ووسطاء لتداولها والتفاعل معها بحرية" (اسماعيل، 2014) ويعرف بأنه: "اندماج لشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة". (أزروال، 2017)

2.1.2. مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرف وسائل التواصل الاجتماعي أو شبكات الاعلام الاجتماعي بأنها: "مواقع أو تطبيقات أخرى مخصصة لإتاحة القدرة للمستخدمين للتواصل فيما بينهم من خلال وضع معلومات وتعليقات ورسائل وصور" (السويدي، 2014) وتتميز وسائل التواصل الاجتماعي بأنها تتيح للمستخدم التواصل مع آخرين يشاركونه اهتمامات وخلفيات مشابهة وهي عادة ما توضح عن نبذه عن المستخدم وأساليب مختلفة للتفاعل مع المستخدمين الآخرين وفي هذا الصدد يشارك أعضاء هيئة التدريس الموضوعات العلمية مع آخرين أفقياً (زملاء من أعضاء هيئة التدريس) ورأسياً (طلاب).

3.1.2. أعضاء هيئة التدريس:

وفقاً للدراسة يقصد به كل من يحمل مؤهلاً علمياً في أحد مجالات العلوم الأساسية التطبيقية أو الإنسانية أو الاجتماعية ويشغل إحدى الوظائف التالية محاضر أستاذ مساعد أو مشارك أو أستاذ (بروفيسور).

4.1.2. البحث العلمي:

عملية التقصي عن الحقائق ومقارنتها وتطبيقها بالنسبة لمشكلة معينة (الطاهر، 2017) ويعرف أيضاً بأنه: "الدراسة العميقة لمشكلة من المشكلات التي تواجه المجتمع في أي ميدان من ميادين العلوم الطبيعية والتكنولوجية أو أي فرع من العلوم الإنسانية والاجتماعية" (السمك، 2008) وهو الطريق للاستقصاء والتتبع المنظم والدقيق والموضوعي للكشف عن المعلومات والحقائق الجديدة فضلاً عن تطوير وتعديل وتحليل المعلومات القائمة على أن يكون الأسلوب العلمي أداة وتنظيماً وتحليلاً هو المميز للباحث (العبيدي، 2010).

2.2. الدراسات السابقة:

- دراسة مباركي صفاء (2019): هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على تطوير طلبة الدراسات العليا لمهارة التعلم الذاتي وخلصت إلى وجود علاقة طردية بين التشارك المعرفي ومهارات التعلم الذاتي كما خلصت إلى عدم وجود فروق معنوية بين اتجاهات أفراد العينة حول مهارات التعلم طبقاً لمتغير الجنس والسن والتخصص.
- دراسة خيرت عياد (2017): هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين معدل استخدام الطلبة للهاتف المحمول كوسيلة اتصال من جانب ومؤشرات الأداء الأكاديمي لهم من جانب آخر بالتطبيق على الجامعات الإماراتية، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، خلصت الدراسة إلى أن أكثر استخدامات الطلبة للهاتف المحمول هو الدخول إلى وسائل التواصل الاجتماعي وتصفح الإنترنت ومشاهدة أفلام الفيديو والاستماع إلى الموسيقى وخلصت أيضاً إلى وجود علاقة عكسية بين معدل استخدام طلبة الجامعة للهاتف المحمول من جانب ومعدلاتهم الأكاديمية من جانب آخر.
- دراسة أحمد كاظم (2017): هدفت الدراسة إلى التعرف على آثار التصور الذهني لمواقع التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية وما يمكن أن تقدمه لتحسين التعليم في ميدان التعليم الجامعي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت إلى عدة نتائج، منها أن لمواقع التواصل الاجتماعي فوائد يمكن استخدامها في التعليم الجامعي.
- دراسة سامية عواج (2016): هدفت الدراسة للتعرف على أغراض ومجالات توظيف أطراف العملية التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد ومدى مساهمتها في تحقيق أهداف التعليم عن بعد والكشف عن التحديات والمعوقات التي يواجهها المتعلم في استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباط كبير في درجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم بين الطلبة والأساتذة مما يسرت على الطلبة الوصول إلى مصادر المعلومات، ويسرت للأساتذة بيئة تعليمية.
- دراسة اوسو واغانا (2015): هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الوضع الأكاديمي للطلاب بدولة غانا، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي على الوضع الأكاديمي.
- دراسة ضيف الله (2013): هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن اعتمدت على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن أثر الشبكات على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن في كل من البعد المعرفي والسلوكي والوجداني جاء في المستوى المتوسط وأن أثارها السلبية الإدمان على الشبكات والتأخر الدراسي وتعزيز التعصب العشائري أو الإقليمي أو العرقي. وفقاً للدراسات السابقة يرى الباحثان ورود اتجاهين للعلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والأمور الحياتية المختلفة خاصة فيما يتعلق بالعملية التعليمية إذ يرى الاتجاه الأول إيجابية مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تقديمه لخدمات تعليمية وبحثية جيدة بينما يرى الاتجاه الثاني سلبية مواقع التواصل الاجتماعي على المعدلات الأكاديمية لدى المستخدمين وتجدر الإشارة إلى أن الدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة في المتغير الثابت وهو الإعلام الجديد بمختلف مسمياته والدور الذي تؤديه مواقع التواصل الاجتماعي كما اتفقت مع معظم الدراسات السابقة في المنهجية البحثية وأداة جمع البيانات فيما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة إذ ركزت الدراسة الحالية على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية بالإضافة لتناولها البحث العلمي موضوعاً للدراسة.

3. إجراءات الدراسة:

تتناول الورقة في هذا الجزء وصفاً للطريقة والإجراءات التي أتبعته في تنفيذها، يشمل ذلك وصفاً لمجتمع الدراسة وعينته، وطريقة إعداد أداها، والإجراءات التي اتخذت للتأكد من صدقها وثباتها، والطريقة التي اتبعت لتطبيقها، والمعالجة الإحصائية التي تم بموجبها تحليل البيانات واستخراج النتائج، كما يشمل المبحث تحديداً ووصفاً لمنهج الدراسة.

1.3. مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة بحري والبالغ عددهم 777 وجامعة بحري هي جامعة قومية أنشأت لتساهم في بناء مجتمع المعرفة ومعالجة الأوضاع السالبة التي طرأت على قطاع التعليم العالي جراء انفصال جنوب السودان عن شماله في العام 2011م. وهذه الجامعة تضم الجامعات الجنوبية (جوبا، أعالي النيل، بحر الغزال، رُمبيك) تنضوي تحت الجامعة 15 كلية بالإضافة إلى 5 مراكز. أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة، حيث قام الباحث بتوزيع عدد (50) استمارة استبيان تم توزيعها على الأساتذة بالجامعة حيث تم اختيارهم بنسب متفاوتة من جميع الكليات حسب الجدول أدناه.

جدول (1): يوضح توزيع أعضاء هيئة التدريس بجامعة بحري حسب الكليات

الكلية	عدد الأساتذة	عينة الدراسة
الانتاج الحيواني	33	2
الزراعة	38	2
العلوم التطبيقية والصناعية	117	8
الهندسة	53	3
العلوم الانسانية	72	5
اللغات والترجمة	64	4
القانون	13	1
العلوم الادارية	35	2
علوم التمريض	20	1
جيولوجيا البترول والمعادن	19	1
الدراسات الاجتماعية والاقتصادية	45	3
الموارد الطبيعية والدراسات البيئية	55	4
البيطرة	48	3
الطب	95	6
دراسات المجتمع والتنمية الريفية	29	2
التربية	41	3
المجموع	777	50

المصدر: قسم الإحصاء أمانة الشؤون العلمية بجامعة بحري.

وقد استجاب (50) فردًا حيث أعادوا الاستبيانات بعد ملئها بكل المعلومات المطلوبة أي ما نسبته (100%) من المستهدفين. وللخروج بنتائج دقيقة قدر الامكان حرص الباحث على تنوع عينة الدراسة من حيث شمولها على الآتي:

- النوع.
- الأفراد من مختلف الدرجات العلمية.
- الأفراد من مختلف التخصصات.

جدول (2): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	32	64%
أنثى	18	36%
المجموع	50	100%

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2021.

يبين الجدول رقم (2) أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم من الذكور، حيث بلغ عددهم (32) فردًا ويمثلون ما نسبته (64%) من العينة الكلية، ثم يليهم بالعدد أفراد عينة الدراسة من الاناث، إذ بلغ عددهم (18) فردًا بنسبة (36%) من العينة الكلية.

جدول (3): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	النسبة المئوية
محاضر	15	30%
أستاذ مساعد	25	50%
أستاذ مشارك	4	8%
أستاذ	6	12%
المجموع	50	100%

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2021.

يتبين من الجدول رقم (3) أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم من ذوي الدرجات العلمية أستاذ مساعد، حيث بلغ عددهم (25) فردًا وبنسبة (50%)، وتضمنت العينة على (15) فردًا وبنسبة (30%) من ذوي المؤهل العلمي محاضر، كما تضمنت العينة على (10) أفراد وبنسبة (20%) من ذوي المؤهلات العلمية أستاذ مشارك وأستاذ.

جدول (4): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير هل تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	50	100%
لا	0	0%
المجموع	50	100.0%

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2021.

يتضح من الجدول رقم (4) أن جميع أفراد عينة الدراسة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، حيث بلغ عددهم (50) فرداً وبنسبة (100%).

جدول (5): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير إذا كانت الاجابة بنعم ماهي أكثر الوسائل التي تستخدمها

المستوى الوظيفي	العدد	النسبة المئوية
واتس اب	34	68%
فيس بوك	15	30%
أخرى	1	2%
المجموع	50	100%

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2021.

تبين من الجدول رقم (5) أن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً هو الواتساب، حيث بلغ عددهم (34) فرداً وبنسبة (68%)، يليهم مستخدمي الفيس بوك والوسائل الأخرى 8 أفراد بنسبة 19%.

2.3. أداة الدراسة:

أداة الدراسة عبارة عن الوسيلة التي تستخدمها الباحثة في جمع المعلومات اللازمة عن الظاهرة موضوع الدراسة، ويوجد العديد من الأدوات المستخدمة في مجال البحث العلمي للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة، وقد اعتمدت الباحثة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات من عينة الدراسة.

وصف الاستبيان احتوى الاستبيان على جزئين:

الجزء الأول: الأسئلة الشخصية ويتضمن خمس أسئلة وهي: النوع، الدرجة العلمية، التخصص العلمي، وسؤال يعنى باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وسؤال عن ماهية أكثر وسائل التواصل استخداماً.

الجزء الثاني: محور الدراسة، ويحتوي هذا الجزء على عدد (19) عبارة طلب من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا استجاباتهم عن ما تصفه كل عبارة وفق مقياس متدرج الذي يتكون من خمس مستويات (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

3.3. ثبات وصدق أداة الدراسة:

• الثبات والصدق الإحصائي

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة، ويعني الثبات أيضاً أنه إذا ما طبق اختبار ما على مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل منهم، ثم أعيد تطبيق الاختبار نفسه على المجموعة نفسها وتم الحصول على الدرجات نفسها عليه يكون الاختبار ثابتاً تماماً، ويعرف الثبات بأنه مدى الدقة والاتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها مما يقيسه الاختبار، ومن أكثر الطرق استخداماً في تقدير ثبات المقياس هي:

1. طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان-براون.
2. معادلة ألفا-كرونباخ.
3. طريقة إعادة تطبيق الاختبار.
4. طريقة الصور المتكافئة.
5. معادلة جوتمان.

أما الصدق فهو مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال إجاباتهم على مقياس معين، ويحسب الصدق بطرق عديدة أسهلها كونه يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وتتراوح قيمة كل من الصدق والثبات بين الصفر والواحد الصحيح. والصدق الذاتي للاستبانة هو مقياس الأداة لما وضعت، ومقياس الصدق هو معرفة صلاحية الأداة لقياس ما وضعت له، قام الباحث بإيجاد الصدق الذاتي لها إحصائياً باستخدام معادلة الصدق الذاتي هي:

$$\text{الصدق} = \sqrt{\text{الثبات}}$$

وقام الباحث بحساب معامل ثبات المقياس المستخدم في الاستبيان عن طريق حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ وكانت النتائج كما في الجدول

الآتي:

جدول (6): الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الاستبيان

المقياس	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
الاستبيان كاملاً	0.90	0.95

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2021.

يتضح من نتائج الجدول رقم (6) أن معامل الثبات والصدق لإجابات أفراد العينة على الاستبيان كانت كبيرة وقريبة من (100%) وبالتالي فهي مقبولة ودالة إحصائية، مما يدل على أن الاستبيان يتصف بالثبات والصدق الكيبرين بما يحقق أغراض البحث، ويجعل التحليل الإحصائي سليماً ومقبولاً.

4.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وللتحقق من فرضياتها، وللإجابة على تساؤلاتها، تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- الأشكال البيانية.
- التوزيع التكراري للإجابات.
- النسب المئوية.
- اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الإجابات والاستقلالية.

وللحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان، تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS والذي يشير اختصاراً إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences.

5.3. تطبيق أداة الدراسة:

تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة المقررة (50) فرداً، وقد تم تفريغ البيانات والمعلومات في الجداول التي أعدها الباحث لهذا الغرض، حيث تم تحويل المتغيرات الأسمية (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) إلى متغيرات كمية (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب وتم تفريغ البيانات في الجداول الآتية، وتم إعداد الأشكال البيانية اللازمة.

- حساب النسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة ومن ثم على العبارات مجتمعة، الجدول التالي يوضح ذلك.

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المجموع
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التعرف على أنشطة المكتبة	18%	50%	12%	16%	4%	100%
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في نقل صور التعلم	30%	58%	8%	4%	0%	100%
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في نقل المحاضرات	18%	48%	10%	24%	0%	100%
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في نقل المؤتمرات	28%	48%	20%	4%	0%	100%
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في نقل مقاطع فيديوها للتعلم	34%	42%	6%	18%	0%	100%
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التفاعل مع الطلاب	40%	30%	18%	8%	4%	100%
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التقويم	14%	14%	38%	34%	0%	100%
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التوجيه الأكاديمي	26%	36%	28%	10%	0%	100%
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الأكاديمي	24%	42%	18%	16%	0%	100%
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في تطوير المناهج	34%	27%	25%	10%	4%	100%
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التخطيط وتقديم الاستشارات العلمية	26%	38%	20%	12%	4%	100%
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المراجع العلمية	30%	54%	8%	8%	0%	100%
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لزيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب	18%	38%	28%	8%	8%	100%
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في إثراء الحصيلة العلمية لدى الطلاب	22%	54%	8%	12%	4%	100%
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في الاطلاع على ما هو جديد في تخصصك	36%	43%	11%	6%	4%	100%
تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في تحكيم الأوراق البحثية	6%	35%	23%	23%	13%	100%
البنية التحتية بالجامعة تيسر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	8%	18%	26%	38%	10%	100%
تستفيد من مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف على المؤتمرات والملتقيات العلمية والمشاركة فيها	34%	54%	12%	0%	0%	100%
تستفيد من مواقع التواصل الاجتماعي للنشر في المجلات العلمية	22%	46%	16%	12%	4%	100%
جميع العبارات	24%	42%	17%	14%	3%	100%

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2021.

يبين الجدول (7) أن أكبر نسبة لإجابات أفراد عينة الدراسة على عباراتها وافق بنسبة بلغت 42%، وأن 24% منهم موافقون بشدة، بينما المحايدون على ذلك 17%، والذين غير موافقين بلغت نسبتهم في العينة 17% من العينة الكلية.

6.3. اختبار صحة محور الدراسة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة سيتم حساب الوسيط لكل عبارة من عبارات الاستبيان والتي تبين آراء عينة الدراسة بخصوص أثر مواقع التواصل الاجتماعي على البحث العلمي بالجامعات السودانية – جامعة بحري أنموذجاً، حيث تم إعطاء الدرجة (5) كوزن لكل إجابة "أوافق بشدة"، والدرجة (4) كوزن لكل إجابة "أوافق"، والدرجة (3) كوزن لكل إجابة "محايد"، والدرجة (2) كوزن لكل إجابة "لا أوافق"، والدرجة (1) كوزن لكل إجابة "لا أوافق بشدة". إن كل ما سبق ذكره وحسب متطلبات التحليل الإحصائي هو تحويل المتغيرات الاسمية إلى متغيرات كمية، وبعد ذلك سيتم استخدام اختبار مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة على جميع العبارات. وللتحقق من صحة هذا المحور، ينبغي معرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل عبارة من العبارات المتعلقة به، ويتم حساب الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة ومن ثم على العبارات مجتمعة، والوسيط هو أحد مقاييس النزعة المركزية الذي يستخدم لوصف الظاهرة والذي يمثل الإجابة التي تتوسط جميع الإجابات بعد ترتيب الإجابات تصاعدياً أو تنازلياً وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول (8): الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الدراسة

ت	العبارات	الوسيط	التفسير
1	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التعرف على أنشطة المكتبة	4	أوافق
2	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في نقل صور التعلم	4	أوافق
3	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في نقل المحاضرات	4	أوافق
4	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في نقل المؤتمرات	4	أوافق
5	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في نقل مقاطع فيديو للتعليم	4	أوافق
6	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التفاعل مع الطلاب	4	أوافق
7	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التقييم	3	محايد
8	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التوجيه الأكاديمي	4	أوافق
9	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الأكاديمي	4	أوافق
10	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في تطوير المناهج	4	أوافق
11	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التخطيط وتقديم الاستشارات العلمية	4	أوافق
12	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المراجع العلمية	4	أوافق
13	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب	4	أوافق
14	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في إثراء الحصيلة العلمية لدى الطلاب	4	أوافق
15	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي على الاطلاع على ما هو جديد في تخصصك	4	أوافق
16	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في تحكيم الأوراق البحثية	3	محايد
17	البنية التحتية بالجامعة تيسر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	3	محايد
18	تستفيد من مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف على المؤتمرات والملتقيات العلمية والمشاركة فيها	4	أوافق
19	تستفيد من مواقع التواصل الاجتماعي في النشر في المجالات العلمية	4	أوافق
جميع العبارات		4	أوافق

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2021.

يتبين من الجدول رقم (8) ما يلي:

- بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات محور الدراسة (4)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد عينة الدراسة موافقين على ما جاء بعبارات المحور.
- إن النتائج أعلاه لا تعني أن جميع أفراد عينة الدراسة موافقين على ذلك، حيث أنه وكما ورد أن هناك أفراداً غير موافقين أو محايدين على ذلك، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد الموافقين والمحايدين وغير الموافقين للنتائج أعلاه تم استخدام اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الإجابات على كل عبارة من العبارات.

جدول (9): نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات على عبارات المحور

ت	العبارات	قيمة مربع كاي	قيمة المعنوية sig
1	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التعرف على أنشطة المكتبة	31.00	0.000
2	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في نقل صور التعلم	36.80	0.000
3	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في نقل المحاضرات	15.00	0.002
4	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في نقل المؤتمرات	18.17	0.000
5	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في نقل مقاطع فيديو للتعليم	15.60	0.001
6	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التفاعل مع الطلاب	22.60	0.000
7	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التقويم	9.84	0.002
8	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التوجيه الأكاديمي	7.12	0.060
9	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الأكاديمي	8.40	0.038
10	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في تطوير المناهج	15.39	0.004
11	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التخطيط وتقديم الاستشارات العلمية	17.00	0.002
12	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المراجع العلمية	37.33	0.000
13	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب	17.00	0.002
14	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في إثراء الحصيلة العلمية لدى الطلاب	40.60	0.000
15	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي على الاطلاع على ما هو جديد في تخصصك	30.34	0.000
16	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في تحكيم الأوراق البحثية	12.00	0.017
17	البنية التحتية بالجامعة تيسر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	15.20	0.004
18	تستفيد من مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف على المؤتمرات والملتقيات العلمية والمشاركة فيها	13.42	0.001
19	تستفيد من مواقع التواصل الاجتماعي في النشر في المجالات العلمية	25.40	0.000
جميع العبارات			

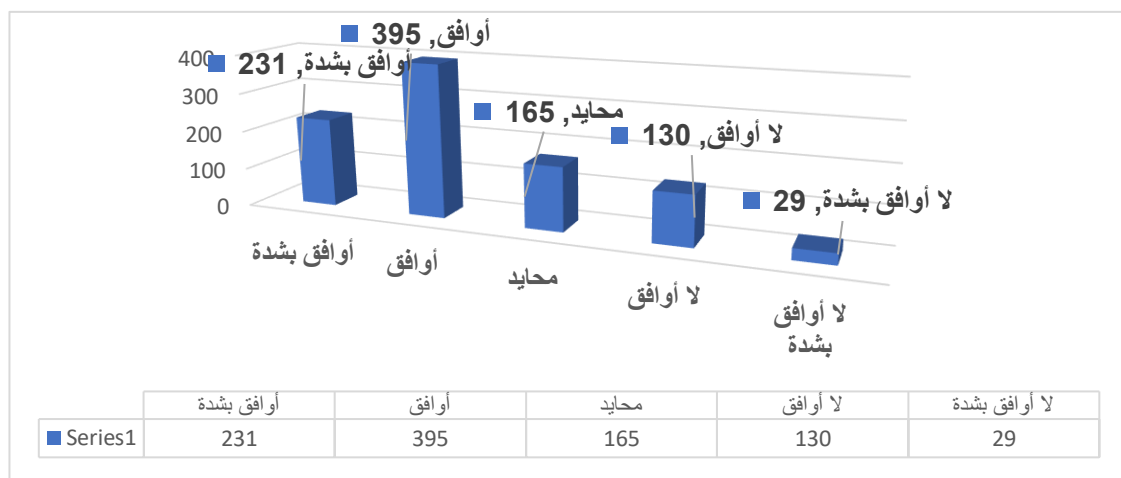
المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2021.

مما تقدم لاحظنا تحقق محور الدراسة لأغلبية العبارات المتعلقة بها، وللتحقق من صحة المحور بصورة إجمالية لجميع العبارات حيث أن عبارات المحور عددها (19) عبارات وعلى كل منها هناك (50) إجابةً هذا يعني أن عدد الإجابات الكلية لأفراد عينة الدراسة على جميع عبارات المحور الدراسي ستكون (950) إجابةً، ويمكن تلخيص إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الخاصة بالمحور بالجدول رقم (10).

جدول (10): التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات المحور

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
24%	231	أوافق بشدة
42%	395	أوافق
17%	165	محايد
14%	130	لا أوافق
3%	29	لا أوافق بشدة
100.0%	950	المجموع

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2021.



شكل (1): التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات المحور

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2021.

يتبين من الجدول رقم (10) والشكل رقم (1) أن عينة الدراسة تضمنت على (231) إجابة وبنسبة (24%) موافقة بشدة على ما جاء بجميع عبارات المحور، و(395) إجابة وبنسبة (42%) موافقة، و(165) إجابة وبنسبة (17%) محايدة، و(130) إجابة وبنسبة (14%) غير موافقة، و(29) إجابات وبنسبة (3%) غير موافقة بشدة على ذلك، وقد بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد الإجابات الموافقة والمحايدة وغير الموافقة على ما جاء بجميع عبارات المحور الأول (295.75) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (5%) واعتماداً على ما ورد فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (5%) بين الإجابات ولصالح الإجابات الموافقة على ما جاء بجميع عبارات الدراسة.

4. النتائج والتوصيات:

1.4. النتائج:

من خلال العرض السابق والتحليل لموضوع الدراسة ومناقشته توصلت الدراسة إلى إثبات فرضيتها وهي أن الأنشطة والبرامج التي تحتويها مواقع التواصل الاجتماعي لها أثر فعال على البحث العلمي في فضلاً عن عدد من النتائج أهمها:

- يستخدم أعضاء هيئة التدريس بجامعة بحري وسائل التواصل الاجتماعي في نقل صور للتعليم والتعرف على أنشطة المكتبة.
- يستفيد أعضاء هيئة التدريس من وسائل التواصل الاجتماعي في التخطيط وتقديم الاستشارات العلمية والحصول على المراجع العلمية.
- تمكن وسائل التواصل الاجتماعي من زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب.
- يطلع الأساتذة على ما هو جديد في التخصص من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ويستفيد منه كذلك في النشر في المجلات العلمية.

2.4. التوصيات:

- استناداً على نتائج الدراسة توصي الدراسة بالآتي:
- من المفيد أن تهتم الجامعة بتكوين مجموعات في وسائل التواصل الاجتماعي بغرض البحث العلمي.
- ضرورة تطوير البنية التحتية بالجامعة خاصة فيما يتعلق بالإنترنت.
- من المهم جداً إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في كيفية الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية والبحثية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. أزروال، يوسف. (2017). دور الإعلام الجديد في صناعة التغيير الساسي في الوطن العربي- شبكات التواصل الاجتماعي في التجربة التونسية والمصرية نموذجاً. *مجلة العلوم الاجتماعية*: 2.
2. اسماعيل، ابراهيم. (2014). *الإعلام المعاصر وسائله مهاراته تأثيراته اخلاقياته*. قطر: وزارة الثقافة والفنون والتراث .
3. حنتوش، أحمد كاظم. (2017). مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي كلية الطب البيطري جامعة القاسم الخضراء انموذجاً. *مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية*: 7(4).
4. السماك، محمد ازهر سعيد. (2008). *طرق البحث العلمي (اسس وتطبيقات) (المجلد 1)*. العراق: دار ابن الاثير للطباعة والنشر.
5. السويدي، جمال سند. (2014). *وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة الى الفيس بوك*.
6. ابو صعيلىك، ضيف الله عوده. (2013). اثر شبكات التواصل الاجتماعي للكترونيه علي اتجاهات طلبة الجامعات في الاردن. *مؤتة للبحوث والدراسات*: 7.
7. الطيب، ابشر الطيب والطاهر، احمد هاشم. (2017). *منهج البحث التاريخي ودوره في تطوير المنهجية البحثية ودراسه فنيه علي مصاحف سناريه (الإصدار 1)*. السودان: الامانة العامة لمشروع سنار عاصمه للثقافة الاسلاميه.
8. العبيدي، محمد جاسم. (2010). *طرق البحث العلمي*. الاردن: ديبوتو للطباعة والنشر والتوزيع.
9. عواج، ساميه. (2016). *دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدي الطلبة الجامعي*. أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر للتعليم في عصر التكنولوجيا الرقمي. طرابلس.
10. عياد، خيرت. (2017). *العلاقة بين استخدام الهاتف المحمول كوسيلة اتصال والاداء الاكاديمي لطلبة الجامعات. المجله العربيه للاعلام والاتصال*: 18.
11. مباركي، صفاء. (2019). *التشارك المعرفي كمدخل لتطوير مهارات التعلم _دراسه استطلاعيه لعينه من طلبة الدراسات العليا (الجزائر)*. *مجلة جيل للعلوم الانسانيه والاجتماعية*: 49.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1. Acheaw, M. (2015). Use of Social and its Impact on Academic Performane of Tertiary Institution Student: A study of Students of Koforidua Polytechnic, Ghana. *Jornal of Education and Practice*.

ثالثًا: مواقع الإنترنت:

1. Vapadmin (2019). *احصائيات النمو الرقمي في السودان*. تم الاسترداد من www.vapulus.com.
2. البنك الدولي. (2022). *تعداد السكان الاجمالي-Sudan*. تم الاسترداد من البيانات المفتوحة للبنك الدولي : www.data.albankaldawli.org

The Impact of the Use of Social Networking Sites on Scientific Research in Sudanese Universities (University of Bahri as a Model)

Ahmed Hashim Mohammed Tahir

Assistant Professor, Department of Social Work, College of Community Studies and Rural Development, University of Bahri Sudan

Aleem Al haj Adam Abdel Rahim

Assistant Professor, Department of Public Administration, College of Administrative Sciences, Bahri University, Sudan, Najran University, Saudi Arabia

Received: 6/4/2022 Revised: 9/5/2022 Accepted: 19/5/2022 DOI: <https://doi.org/10.31559/GJEB2022.12.4.3>

Abstract: The paper aimed to identify how to employ social media from programs and activities for the benefit of scientific research. The faculty members at University of Bahri were taken as a sample for the study. The study used the descriptive analytical method, depending on the questionnaire as a tool for the study. Through the study's methodology and tools, the paper reached a number of results, the most important of which are: faculty members at University of Bahri used social media in transmitting images for learning and identifying the library's activities, in addition to their use in planning, providing scientific advice and scientific references. The study recommended a number of recommendations, the most notable are the development of the university's infrastructure, especially with regard to the internet, as well as the establishment of training courses for faculty members to make the most of social networking sites in the educational process.

Keywords: *New media; Social media sites; Faculty member; Scientific research.*

References:

1. Al'bydy, Mhmd Jasm. (2010). Trq Albhth Al'lmy. Alardn: Dybwtw Ltba'h Walnshr Waltwzy'.
2. 'waj, Samyh. (2016). Dwr Mwaq' Altwasl Alajtma'y Fy D'm Alt'lym 'n B'd Ldy Altlbh Aljam'y. A'mal Alm'tmr Aldwly Alhady 'shr Lt'lm Fy 'sr Altknwlwja Alrqmyh. Trabl.
3. 'yad, Khyrt. (2017). Al'laqh Byn Astkhdam Alhatf Almhmwl Kwsylh Atsal Walada' Alakadymy Ltlt Aljam'at. Almjhl Al'rbyh Lla'lam Walatsal: 18.
4. Asma'yl, Abraham. (2014). Ala'lam Alm'asr Wsa'lt Mharath Tathyrath Akhlaqyath. Qtr: Wzart Althqafh Walfnwn Waltrath.
5. Azrwal, Ywsf. (2017). Dwr Ale'lam Aljdyd Fy Sna't Altghyyr Alsasy Fy Alwtn Al'rby- Shbkat Altwasl Alajtma'y Fy Altjrbh Altwnsyh Walmsryh Nmwdja . Mjlt Alghlwm Alajtma'yh: 2.
6. Hntwsh, Ahmd Kazm. (2017). Mwaq' Altwasl Alejtma'yWdwrha Fy Qta' Aln'lym Aljam'y Klyt Altb Albytry Jam't Alqasm Alkhdra' Anmwdja . Mjlt Mrkz Babl Lldrasat Alansanyh: 7(4).
7. Mbarky, Sfa'. (2019). Altshark Alm'rly Kmdkhl Lttwyr Mharat Alt'lm _Drash Asttla'yh L'ynh Mn Tlbt Aldrasat Al'lya (Aljza'r). Mjlt Jyl Ll'lwm Alansanyh Walajtma'yh: 49.
8. Abw S'ylyk, Dyf Allh 'wdh. (2013). Athr Shbkat Altwasl Alajtma'y Allktrwny 'ly Atjahat Tlbt Aljam'at Fy Alardn. M'th Llbhwh Waldrasat: 7.
9. Alsmak, Mhmd Azhr S'yd. (2008). Trq Aalbth Al'lmy (Ass Wttbyqat) (Almjld 1). Al'raq: Dar Abn Alathyr Ltba'h Walnshr.
10. Alswydy, Jmal Snd. (2014). Wsa'l Altwasl Alajtma'y Wdwrha Fy Althwlat Almstqblyh Mn Alqbylh Ala Alfys Bwk.
11. Altyb, Abshr Altyb Waltahr, Ahmd Hashm. (2017). Mnhj Albhth Altarykhy Wdwrh Fy Ttwyr Almnhyh Albhthyh Wdrash Fnyh 'ly Msahf Snaryh (Alesdar 1). Alswdan: Alamanh Al'amh Lmshrw' Snar 'asmh Lthqafh Alaslamyh.